مشاورات روسية أمريكية إسرائيلية حول دمشق

نتانياهو : لن نقبل بتموضع القوات الإيرانية في سوريا

رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو

فصائل المعارضة السورية في درعا

- إيران: تواجدنا العسكري مستمر في سوريا
- المعارضة السورية تعلن النفير العام في درعا
- «حميميم» تتعرض لسادس هجوم في أسبوع
- قائد العمليات الخاصة للتحالف الدولي : باقون في سوريا حتى إتمام العملية السياسية
- الأردن: سيطرة الجيش السوري على الحدود ينعكس إيجاباً على البلدين

عواصم – «وكالات» : صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بأنه سيبلغ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خلال لقائهما المرتقب في موسكو، الأسبوع الجاري، بأن إسرائيل لن تقبل بتموضع القوات الإيرانية، ولا القوات الموالية لها، في أي جزء من الأراضي السورية.

وقال نتانياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس الأحد : «سأغادر هذا الأسبوع إلى موسكو، حيث سأعقد لقاءً مهماً الأربعاء القادم، مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.. نلتقي بين الحين والآخر من أجل ضمان مواصلة التنسيق الأمني بين الطرفين، وبالطبع أيضاً من أجل بحث التطورات الإقليمية».

وأضاف: «سأوضح في هذا اللقاء مرة أخرى مبدأين أساسيين، أولاً، أننا لن نقبل بتموضع القوات الإيرانية، والقوات الموالية لها في أي جزء من الأراضي السورية، ليس في مناطق قريبة من الحدود وليس في مناطق بعيدة عنها.. ثانياً، سنطالب من سوريا ومن الجيش السوري الحفاظ على اتفاقية فك الاشتباك لعام 1974 بحذافيرها».

تجدر الإشارة إلى أن القوات السورية، مدعومة من روسيا، شنت عملية جوية، وبرية، موسعة مؤخراً لاستعادة مناطق في جنوب سوريا من سيطرة المسلحين.

وتخشى إسرائيل، من أن يسعى الجيش السوري لاستعادة بلدة القنيطرة الاستراتيجية في مرتفعات الجولان، والموجودة في منطقة عسكرية تأسست عام 1974 بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1973 .

من جانب آخر أفادت صحيفة، الشرق الأوسط، اللندنية، أمس الأحد، بأن اتصالات بين واشنطن، وموسكو، وتل أبيب، تجري لترتيب تفاهمات إزاء الملف السوري، يتضمنها البيان المشترك لقمة الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب، والروسي، فلاديمير بوتين، في هلسنكي في 16 يوليو الجاري.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية القول إن أحد المقترحات هو «مقايضة الوجود الأمريكي بما فيها قاعدة التنف شرق سوريا بالوجود الإيراني، بما في ذلك القواعد العسكرية والميليشيات في كل سوريا».

مشيرة إلى رغبة واشنطن في الاحتفاظ بالقاعدة الموجودة في زاوية الحدود السورية، العراقية، الأردنية، لـ«مراقبة» تنفيذ إخراج إيران.

وأشارت إلى أن «الصفقة السورية» في قمة هلسنكي ستكون موضع تشاور بين ترمب، وحلفائه الأوروبيين، في قمة حلف شمال الأطلسي، ناتو، في 11 و12 من الشهر الحالي ولندن في 13 منه، وبين بوتين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في موسكو في 11 الشهر الجاري.

وأشارت المصادر إلى وجود عقدتين، الأولى، مصير قاعدة التنف الأمريكية، إذ أن موسكو، ودمشق، أرادتا البدء بتفكيكها مع بدء تنفيذ أي اتفاق ... فيما ربطت واشنطن وجود التنف بمصير الوجود الإيراني جنوبا، ومراقبة خروج إيران وميليشياتها».

أما العقدة الثانية فتتعلق بـ«تعريف الوجود الإيراني، وهل يعني ذلك القواعد العسكرية، الميليشيات، الحرس الثوري، المدربين، الجامعات، المدارس، المراكز الدينية».

من ناحيته أكد المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، البرلمان الإيراني، للشؤون الدولية، حسين أمير عبد اللهيان أن تواجد المستشارين العسكريين الإيرانيين سيستمر في سوريا لدعم الحكومة السورية في مواجهة الإرهاب.

ونقلت وكالة، فارس، الإيرانية، أمس الأحد، عن عبد اللهيان القول، خلال استقباله السفير الفلسطيني في طهران صلاح الزواوي، إن الجمهورية الإسلامية: «ستواصل دعمها الحازم للمقاومة ولن تتراجع في موقفها من القضية الفلسطينية، في وجه تهديدات الكيان الصهيوني».

وأضاف أن «الكيان الصهيوني يسعى للهيمنة على سوريا بعد داعش، إلا أن قوى المقاومة، والمستشارين العسكريين الإيرانيين، سيستمرون بتواجدهم إلى جانب سوريا في التصدي للإرهاب».

وشدد على أن «الشعب السوري لن يسمح بأن تتحول بلاده مرة أخرى إلى ساحة يصول ويجول فيها الإرهابيون».

من ناحية أخرى أعلن 11 فصيلاً مقاتلاً تابعاً للمعارضة السورية السبت النفير العام في ريف درعا الغربي وذلك بعد رفض الاتفاق مع روسيا.

وأوضح البيان الأول للفصائل المنضوية تحت اسم «جيش الجنوب» في بيان أنه «نظراً لما تمر به الثورة السورية من مرحلة خطيرة ولما تمر به مهد الثورة درعا على وجه الخصوص، ولضرورة توحيد الصفوف وتوحيد القرار العسكري والسياسي، بما يحفظ به كرامة أهلنا ولوابت الثورة، فإنه تم إعلان النفير العام في المنطقة».

وأضاف البيان «إننا في جيش الجنوب، ندعو جميع الفصائل العاملة على أرض الجنوب إلى الانضمام لهذا الجيش كما نعلن حالة النفير العام والجاهزية لاستقبال جميع من يرغب برص الصفوف وتوحيد الكلمة من أرض الجنوب».

ويضم هذا التكتل 11 فصيلاً وهم جيش الأبابيل، الوية فاسيون، الوية جيدور حوران، جيش الثورة في جيدور، غرفة عمليات واعتصموا، المجلس العسكري في الحارة، المجلس العسكري في تسيل، غرفة سيوف الحق، لواء أحرار قيطة، غرفة عمليات النصر المبين، الفصائل المتحازة من المنطقة الشرقية.

وشدد الجيش في بيانه «نؤكد أن قرارنا الحرب دون كرامتنا وأرضنا ونعاهد الله وأهل الجنوب بأننا سنبذل دماءنا رخيصة في سبيلها».

والجدير بالذكر، أن فصائل المعارضة في شرق درعا، اتفقت مع الروس على هدنة يجري خلالها تسليم السلاح الثقيل وانسحاب قوات النظام من عدة مناطق شرق درعا ودخول النظام لمعبر نصيب الحدودي، على أن يسمح للراغبين بالانتقال إلى شمال سوريا.

من جهة أخرى تعرضت القاعدة العسكرية السورية في حميميم إلى هجوم جوي بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان على موقعه الإلكتروني.

وأشار التقرير إلى أن السكان القريبين من القاعدة العسكرية، التي تتخذها القوات الروسية كقاعدة رئيسية لهم في سوريا، سمعوا خلال الساعات الماضية أصوات انفجارات في ريف مدينة اللاذقية، قيل إنها لاستهداف المضادات الأرضية لأجسام يرجح أنها طائرات مسيرة خلال محاولتها استهداف قاعدة حميميم العسكرية.

وأكدت مصادر للمرصد أن أجسام طائرة تعرضت للاستهداف في سماء منطقة جبلة وسماء منطقة القاعدة العسكرية، في تكرار لعمليات استهداف مطار حميميم سابقة ومحاولات استهدافه بالطريقة ذاتها، الأمر الذي تسبب باستنفار متواصل من قبل القوات الروسية وقوات النظام في المنطقة.

وفي حال تم التأكد من هذا الهجوم، فيمكن اعتباره سادس هجوم خلال أسبوع، حيث استهدفت 6 هجمات متشابهة مطار حميميم العسكري منذ الأول من يوليو الجاري.

وكانت السلطات الروسية أعلنت خلال اليومين الماضيين أن 27 طائرة ومروحية، إضافة إلى خبراء عسكريين وأطباء ورجال الشرطة العسكرية عادوا من قاعدة حميميم إلى وحداتهم العسكرية بروسيا.

من جهته قال جيمس جيرارد، قائد العمليات الخاصة للتحالف الدولي، في العراق وسورية، إن قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش باقية في سوريا لحين إتمام العملية السياسية في هذا البلد.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة، العربية عن جيرارد القول إن الحرب على داعش لم تنته بعد في المناطق التي تم تحريرها على يد قوات سوريا الديمقراطية، قسد... وأن هدف التحالف الرئيسي هو البقاء إلى حين تطهير المناطق المحررة من داعش.

وقال: «نحن ندرك تماماً أن الحرب على داعش لم تنته بعد. آثار الشر لا تزال موجودة هنا. ونحن نريد مساعدة أهالي الرقة، ومنبج، لاستعادة السلام والأمن في مناطقهم. لهذا فنحن باقون إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية يقبل بها السوريون ويوافقون عليها. علينا التأكد من تحقيق الاستقرار، وتدريب عناصر الأمن الداخلي، في مناطق شمال شرق سوريا كي يكونوا قادرين على ضمان عدم عودة داعش، إليهم».

وحذر جيرارد من الدور الذي تلعبه إيران، في سوريا، قائلاً إنه «لا يساعد في تحقيق الاستقرار، وإنما يعد داعماً للإرهاب».

ولمح قائد العمليات الخاصة في التحالف الدولي إلى أطراف تسعى لإفساد علاقة التحالف مع (قسد)، وقال: «هناك أطراف خارجية تعمل على إفساد العلاقة بين التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية، بعد تحقيقهما نجاحات ميدانية في هذا الجزء من سورية. هذه الأطراف تبذل قصارى جهدها

من جهة أخرى صرح قائد المنطقة العسكرية الشمالية، الأردنية، العميد الركن، خالد المساعيد، بأن سيطرة الجيش السوري، على معبر نصيب، والشريط الحدودي مع الأردن، ينعكس إيجاباً على البلدين، من النواحي الاقتصادية والأمنية.

ونقلت صحيفة، الرأي الأردنية، أمس الأحد، عنه القول إن «قرار فتح الحدود مع سوريا سياسي، وأنه إذا تم الاتفاق على ذلك سياسيا سيتبعه الترتيبات الأمنية».

وشدد على أن القوات المسلحة الأردنية، قادرة على ضبط الحدود بنسبة 100 في المئة بفضل المهنية والاحترافية العسكرية، والمعدات العسكرية المتطورة في أيدي القوات الأردنية».

يأتي هذا بينما عاد الهدوء إلى المنطقة الحدودية إثر سيطرة القوات الحكومية السورية، بالتعاون مع الشرطة الروسية، على معبر نصيب بين الجانبين.

وأوضح المساعيد: «بعد سيطرة قوات الدولة السورية، على الشريط الحدودي مع الأردن، ومعبر نصيب، بات عليهم ضبط الحدود من جانبهم، بعدما قامت القوات المسلحة الأردنية، بهذه المهمة طيلة فترة سيطرة التنظيمات الإرهابية على الجانب الآخر من الحدود».

وحول المخاوف من تسلل مسلحين من الجنوب السوري، إلى الأردن، قال إن «القوات المسلحة الأردنية قادرة على ضبط الحدود بصورة كاملة»، مشيراً أيضاً إلى «أنه في ظل عودة سيطرة الجيش السوري، فإن العناصر الإرهابية ستقوم بالتسلل نحو الداخل السوري شمالاً أو إلى أي منطقة حدودية».

من ناحية أخرى قال أندرس بيدرسن، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في الأردن، أمس الأحد، إن كل النازحين السوريين تقريباً عند معبر نصيب جابر، غادروا الحدود الأردنية، عائدين إلى سوريا.

وكان آلاف السوريين الفارين من هجوم القوات الحكومية السورية، على المعارضة، في جنوب غرب البلاد، احتشدوا في منطقة قرب الحدود.

وتقول الأمم المتحدة إن القتال شرد ما يزيد عن 320 ألف شخص في الأسبوعين الماضيين، بينهم 60 ألفاً تجمعوا عند الحدود مع الأردن، بينما توجه آلاف آخرون إلى الحدود مع مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل.

مصر : عدد من قيادات «داعش سيناء» سلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية

تنظيم داعش بسيناء

القاهرة – «وكالات» : كشفت مصادر مطلعة على الوضع داخل سيناء، أن عدداً من قيادات تنظيم «داعش» التكفيرية المسلحة بسيناء، قاموا بتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية المصرية خلال الساعات الماضية.

وأشارت المصادر، إلى أن 3 قيادات 3 ، سلموا أنفسهم لنقطة تابعة للجيش المصري على الحدود بعد فشلهم من اختراق السياج الفاصل بين حدود سيناء والأراضي الفلسطينية المحتلة تجاه إسرائيل.

وأوضحت المصادر، أن هذه هي المرة الثانية التي يسلم فيها عدد من قيادات تنظيم «داعش»، أنفسهم للأجهزة الأمنية المصرية، حيث شهدت الأيام الماضية قيام قيادات من داعش في مدينة رفح بتسليم أنفسهم لجهة أمنية سيادية في شمال سيناء، وكانوا مسؤولين عن مناطق بئعاء وياسيت.

وتفرض قوات الجيش المصري طوقا صارما على مسلحي داعش في شمال سيناء منذ شن عملية عسكرية هي الأكبر في المنطقة منذ سنوات، تحت مسمى العملية المسلحة سيناء 2018، وضعت بمقتضاها قيودا صارمة على التنقل من شبه جزيرة سيناء وإليها.

وأضافت المصادر، أن تنظيم «داعش» بسيناء يشهد حالة من الترهل والانشقاق أخيرا، نتيجة لتضييق الخناق عليه من قبل الأجهزة الأمنية المصرية، إضافة إلى عملية التصفية التي قام بها التنظيم تجاه عدد من عناصره خلال الأيام الماضية وتحديدا عقب تصفية زعيم التنظيم أبو أسامة المصري.

وأضافت المصادر، أن قيادات التنظيم مازالت مختلفة حتى الآن حول تعيين زعيم جديد للتنظيم فبعد أن تم الاستقرار على نائب أبو أسامة المصري، أبو صالح زارع، المكنى بـ«أبوصالح الصعيدي» ليكون بديلا له، تم تنصيب «أبو كاظم المقدسي» الأمر الذي تسبب في خلافات حادة بينه وبين القاضي الشرعي للتنظيم بسيناء، التكفيري محمد سعد الصعيدي، المكنى بـ« أبو حمزة القاضي» المسؤول الأول عن غالبية أحكام التنظيم ضد المدنيين، وضباط الجيش والشرطة في شمال سيناء، في المرحلة الأخيرة.

و«أبو كاظم المقدسي» هو حمزة عادل محمد الزاملي، ويعرف ايضا بـ«أبو كاظم الغزواي» وتولى منصب القاضي الشرعي لمنطقة قطاع العريش، ويحمل بطاقة هوية فلسطينية رقم 803563410، من مواليد 12 فبراير 1992 . ومن سكان شارع الغربية في الشق الفلسطيني من مدينة رفح.

كان«أبو كاظم المقدسي» ، أحد الضالعين في تنفيذ «مذبحة قرية الروضة»، في نوفمبر2017، والتي اسفرت عن مقتل 305 من سكان القرية التابعة لمدينة بئر العبد في شمال سيناء.

هدد «أبو كاظم المقدسي» المعروف بـ «أبو كاظم الغزواي» في إصدار لتنظيم داعش الإرهابي بسيناء في يناير 2018، حركة حماس لتعاونها مع مصر في الملف الأمني ومنع تسلل العناصر الإرهابية من غزة لسيناء، فضلا عن إلقائها القبض على عدد كبير من عناصر داعش غزة واقتحام المقرات التابعة لهم.

ووصف «أبو كاظم المقدسي» حركة فتح بالحركة العلمانية الكافرة، ودعا عناصر التنظيم إلى قتل كل من ينتمي إليها.

كما ظهر «أبو كاظم المقدسي» وهو يصدر حكم الإعدام على أحد العناصر الداعشية ويدعى موسى أبو زماط، والمكنى بـ «أبو عائشة»، وقال «المقدسي» في الفيديو: «اليوم سننفذ حكم الإعدام على أحد المرتدين لتهريبه سلاح لكتائب عز الدين القسام، التابعة لحماس.

القبض على خلية لـ «داعش» على حدود الأردن

مخيم الركبان على الحدود الأردنية

دمشق – «وكالات» : أعلن فصيل جيش مغاوير الثورة، التابع للجيش السوري الحر، بمنطقة التنف بمثلث الحدود الأردنية، السورية، العراقية، عن إلقاء عناصر الجيش على خلية تتبع تنظيم داعش الإرهابي في مخيم الركبان، للنازحين السوريين الموجود بالمنطقة.

وقال الفصيل في بيان على لسان الناطق باسمه اطلع 24 عليه، أن «مغاوير الثورة ألقى القبض على 9 عناصر من داعش في مخيم الركبان، كانوا يخططون لعمليات تهريب شمال منطقة خفض الاشتباك عندما تم القاء القبض عليهم».

وتابع الناطق إن «منطقة خفض الاشتباك لن تكون ملاذاً آمناً لتنظيم داعش، وسنستمر في ملاحقة عناصر داعش، الذين دخلو منطقة 55كم».

ويسيطر فصيلا المغاوير، وأحرار العشائر على المخيم، فيما تنتشر ثلاثة فصائل أخرى، وهي أسود الشرقية، وقوات الشهيد أحمد العبدو، ولواء شهداء القريتين في محيط المخيم، في وقت عاد داعش، للظهور في البادية السورية الشرقية على شكل خلايا ومجموعات، بعد هزيمته في دير الزور، والبوكمال، بداية العام الحالي.

ويقيم في المخيم أكثر من 75 ألف نازح سوري علقوا على الجانب السوري من الحدود الأردنية السورية الشرقية قبل أكثر من 3 أعوام، بسبب تخفي خلايا نائمه لداعش، بين النازحين، سيما وأنهم قدموا إلى الحدود من المناطق السورية الشرقية التي كان يسيطر عليها داعش، ما دفع السلطات الأردنية إلى عدم إدخالهم إلى أراضي المملكة أسوة باللاجئين السوريين الآخرين.